

تأثير استخدام إستراتيجية الصف المقلوب علي دافعية الإنجاز ومستوي الأداء الفني والرقمي لمسابقة رمي القرص لدي الطالبات

* أ.م.د/ علا السعيد عليوه فوده

المقدمة ومشكلة البحث:

يشهد العصر الحالي تطوراً وإنفجاراً عظيماً في المعرفة وتكنولوجيا المعلومات والاتصالات، ومن الطبيعي أن ينعكس ذلك على العملية التعليمية برمتها، فسرعة التغيرات في مستحدثات تكنولوجيا التعليم، تفرض على العاملين في المجال التربوي أن يعيدوا النظر بالإستراتيجيات والأساليب والطرق المستخدمة في التعليم والتعلم، وأن يتجهوا إلى استخدام وسائل جديدة تتماشى مع روح العصر بهدف تطوير الواقع التربوي، وتحسين مستوي مخرجات التعليم الأمر الذي حمل في طياته حتمية تغيير ما يجري في النظم التعليمية.

فإستغلال التكنولوجيا يتيح بيئة جديدة للتعلم تتوافر فيها إمكانات متميزة تتيح للمتعلمين إمكانية التفاعل مع المقررات الدراسية، كما تسهم في التحكم في مسار العملية التعليمية نفسها بصورة كبيرة بحيث يكون المتعلم محور العملية التعليمية ويكون موجهاً ومراقباً، ومن ثم يتحول مقياس النجاح من القدرة على تخزين وإسترجاع المعلومات إلى إكتساب المهارات وإكتساب القدرة على التعلم، والفهم، والإستيعاب، والتفكير السليم، والنقد، والتحليل، والإستدلال والإبداع.

(٤٦:٢٣)

ويشير حلمي أحمد، محمد أمين (٢٠١٥) إلي أن الإستراتيجية مجموعة متجانسة ومتتابعة من الخطوات التي يمكن للمعلم ترجمتها إلي طرق تدريس ومهارات

* أستاذ مساعد بقسم مسابقات الميدان والمضمار – كلية التربية الرياضية بنات – جامعة

الرقازيق.

Beni-Suef Journal Of Physical Education And Sport Sciences (B.J.P.E.S.S)

Website:- <https://obsa.journals.ekb.eg/>

E-mail:- journal@phed.bsu.edu.eg

تدريسية تتلائم مع خطائص المتعلم وطبيعة المقرر الدراسي والإمكانات المتاحة وذلك لتحقيق هدف أو مجموعة من الأهداف التعليمية المحددة.(٨: ١٣٧)

فمع توفر المصادر وتنوعها وسهولة الوصول لها في عصر الإنترنت فإن المتعلم سرعان ما يجد إجابة لتساؤلاته وشروح لما يصعب عليه فهمه من المفاهيم العلمية، كما أن المعلم أصبح يستعين بكثير من مقاطع الفيديو والشروحات والمصادر المتوفرة في الإنترنت كمصادر رئيسية لمقرره وخاصة مع توفر المصادر التعليمية المفتوحة، من هنا نشأت فكرة نموذج جديد وعصري للتعلم، يشغل ويوظف هذه المصادر التعليمية وغيرها من أجل إستغلال فترات اللقاء في غرفة الصف لأنشطة أكثر فاعلية، ترسخ المفاهيم العلمية وتوفر بيئة تعليمية يقوم فيها المعلم بدور المرشد والموجه، وهو ما يطلق عليه إستراتيجية الصف المقلوب.

ويذكر الطيب أحمد (٢٠١٤) أن مع إنتشار مفهوم الصفوف المقلوبة في التعليم التي توظف التقنية الحديثة بذكاء لتقديم تعليم يتناسب مع متطلبات وحاجات الطلبة في عصرنا الحالي، ويقوم على قلب مهام التعلم بين الصف والمنزل والذي لا يمكن تحقيقه دون توظيف التقنيات الحديثة، فدمج التقنية الحديثة في العملية التعليمية أصبح الآن مطلباً وليس ترفاً أو إختيار وهذا ما يميز إستراتيجية الصف المقلوب التوظيف الجيد للتقنية الحديثة وأدواتها في العملية التعليمية من خلال تطوير دور المعلم الملقن ليصبح موجهاً ومحفزاً ومرشداً ومساعداً، مشاركة الطالب في العملية التعليمية ليصبح معلماً ومشاركاً وباحثاً، مساعدة الطلاب على التعلم الذاتي وفقاً لقدراتهم وفروقهم الفردية، تناسب الطلاب الخجولين من طلب إعادة جزئية الدرس ففي إمكانهم إعادة الدرس مرات عديدة.(٥: ٤٣)

ويري عاطف أبو حميد (٢٠١٥) أن إستراتيجية الصف المقلوب تعتمد على عكس دور المنزل ودور المدرسة ليأخذ كل منهما دور الآخر في التدريس التقليدي، ففي الطريقة التقليدية يتم شرح المادة العلمية للطلبة من قبل المعلم ثم يعطون أسئلة ومشكلات لحلها والتدريب عليها في المنزل ولكن في الأغلب يكون الطلبة غير قادرين على ذلك بسبب نسيانهم ما شرحه المعلم، أما في الصفوف المقلوبة فيعتمد الطلبة

علي مشاهدة الأفلام التعليمية في المنزل بالسرعة والوقت المناسبين لهم حيث يمكن إعادة مشاهدة شرح نقطة معينة أكثر من مره وكذلك من الممكن تسريع عرض الفيلم للوصول إلي ما هو مطلوب كما أنه من الممكن مشاهدة تلك الفيديوهات التعليمية من خلال الحاسوب أو من خلال الأجهزة المحمولة وهو ما يتيح المجال بشكل واسع للإنخراط في العملية التعليمية وخلال مشاهدة المقاطع الفيلمية يقوم الطالب بتدوين أية ملاحظات أو أسئلة خلال مشاهدة الفيديو ولا يتوقع من الطالب أن يتقن جميع المفاهيم والأفكار بمجرد مشاهدة الفيديو ولكن عليه أن يفهم علي الأقل المفاهيم الأساسية في المادة، وبذلك يصبح الطالب هو محور العملية التعليمية ويتحول إلي عنصر إيجابي بدلاً من الجلوس والإستماع لشرح المعلم فقط. (١٦٥ : ١٦٦)

وتعمل إستراتيجية الصف المقلوب علي قلب مفهوم غرفة الصف التقليدي والذي في الغالب يكون مبني على الإلقاء وطرح المفاهيم العلمية وشرحها للطلاب داخل غرفة الصف، ومن ثم تعيين بعض الواجبات والأعمال والمشاريع للعمل عليها خارج غرفة الصف، فيقوم المعلم بتوفير محتوى المادة العلمية وشروحاتها للطلاب إما على شكل محاضرات مسجلة أو مقاطع فيديو أو قراءات، وإلزام الطلاب بالإطلاع عليها وفهم ما جاء فيها قبل الحضور للصف، وفي داخل غرفة الصف يبدأ المعلم في خلق فرص لمناقشة ومراجعة وتحليل تلك المعلومات وتطبيق تلك المفاهيم تحت إشرافه وتوجيهه، فيمكنه الآن إجراء نقاشات مع الطلاب عن تلك المفاهيم والمعلومات ويبدأ الطلبة بالعمل في مجموعات أو بشكل فردي على الأنشطة أو المشاريع داخل قاعة المحاضرات مما يؤدي إلى ترسيخ تلك المفاهيم والإنطلاق بهم من مرحلة الحفظ والفهم إلى مرحلة التحليل والتطبيق والإنتاج تحت إشراف وتوجيه المعلم وتقديم الملاحظات في نفس اللحظة. (١٧٧:٧) (٢٨ : ٤٣)

وتذكر إبتسام سعود (٢٠١٥) أنها إستراتيجية تعلم وتعليم مقصودة توظف تكنولوجيا التعليم (الفيديو وغيرها) في توصيل المحتوي الدراسي للطلاب قبل الحصة الدراسية وخارجها لتوظيف وقت الحصة لحل الواجب المنزلي وللممارسة الفعلية للمعرفة

عبر الأنشطة المختلفة مع إمكانية تفعيل الوسائط الإجتماعية في التعلم وهو أحد أنواع التعلم المزيح.(٣: ٣٥)

ومن متطلبات القرن الحادي والعشرين والذي يركز علي أن التعلم لم يعد بمقدار ما يعرف الفرد وإنما فيما يستطيع أن ينجزه بناء علي معرفته فإستراتيجية الصف المقلوب تزيد من دافعية الطلاب للتعلم، إذ أنها تمثل لكل من المعلم والطالب مجالاً للعمل والتفكير، ويبعدها عن الرتابة والملل في أنشطتهم اليومية، ويتفاعل الطلبة مع المادة التعليمية بشكل أكثر عمقاً وهو ما يعمق فهمهم وحبهم لها وما ينعكس بالضرورة علي ما يحققونه من خلال النقاشات والأسئلة ويساعد في تهيئة الظروف، للمرور بخبرات فعلية تعليمية، يكون فيها التعلم أبقى أثراً، وأيسر فهماً للمتعلمين الذين يجربون ذلك بأنفسهم بشكل فردي أو جمعي.(١٦: ١٦٤)

ويري كمال مصطفى (٢٠١٤) أن دافعية الإنجاز هي عملية أو سلسلة من العمليات تعمل علي إثارة السلوك الموجه نحو هدف والمحافظة عليته والحصول به إلي نهاية المطاف، كما أنها تعبر عن رغبات الفرد الداخلية في تحقيق أداء جيد والسلوك الخارجي للوصول للثفوق وهم عنصرين لتحقيق النجاح وإتمام الأعمال الصعبة والسعي للنجاح والسيطرة والمنافسة والمثابرة والطموح.(٢٠: ٥٥)

ويشير عبدالرحمن عبد الحميد (٢٠٠٩) أن مسابقة رمي القرص تحتاج إلي مواصفات خاصة في لاعبيها، ويهدف المتسابق فيها إلي زيادة المسافة لأبعد نقطة تصل إليها أداة الرمي دون مخالفة للقوانين المنظمة للمسابقة.(١٧ : ٢١٧)

وتعد مسابقة رمي القرص إحدي مسابقات الميدان والمضمار التي تتطلب قدرات وإستعدادات بدنية ومهارية خاصة وهذا يفرض علي المتسابق إستغلال كل القوي الكافية للحفاظ علي المسار الحركي وتهيئة العضلات لإنتاج أقصى قوة للذراع الرامي من خلال التوافق ما بين الرجلين والجذع والذراع لتحقيق أفضل إنجاز رقمي.(١٤ : ٢٦٩ ، ٢٧٠)

ومن خلال خبرة الباحثة العلمية والعملية فى تدريس مقرر مسابقات الميدان والمضمار لطالبات الفرقة الثانية بكلية التربية الرياضية بنات جامعة الزقازيق لاحظت أن أسلوب التدريس المتبع (التعلم بالأوامر) يعتمد أساساً على المعلمة فى تقديم المادة العلمية عن طريق الشرح والنموذج ، وما يتعلق بها من نواحى معرفية وحركية، وتحاول كل طالبة أن تكتسب هذه المهارات وفقاً لإستعدادها وقدراتها، وهو بذلك لا يعطى الفرصة للطالبة بالمشاركة الإيجابية بشكل كافي، الأمر الذى يؤثر بالسلب على دافعية الإنجاز لدى الطالبات، ويتطلب هذا من القائمة بعملية التعليم البحث عن أسلوب للتدريس يجعل العملية التعليمية أكثر تشويقاً، ويجذب إنتباه المتعلمة، ويزيد من دافعية الإنجاز، ويثبت الخبرات التعليمية لديها، فلم يعد بالإمكان الإعتماد فقط على النموذج التقليدي فى التعليم، أو الإعتماد على المعلم فقط كمحور لعملية التعلم، فقد تغير دور المعلم إلى دور المرشد والموجه وأصبح من الضروري الإعتماد على إستراتيجيات تدريسية حديثة أكثر مرونة، تساعد على تدعيم ذاتية المتعلم، كما تدعم دور المعلم فى كونه مدرباً ميسراً لعملية التعليم والتعلم.

لذا ترى الباحثة أن من أهم أسباب ظهور وإنتشار إستراتيجية الصف المقلوب ظهور التطبيقات التكنولوجية الحديثة وإنتشار إستخدامها فى التعليم، ولكونها تساعد على إستغلال وقت المتعلم فى المنزل للتعلم والتفاعل مع المحتوى التعليمي وإستغلال وقت الصف فى ممارسة الأنشطة وحل الواجبات المنزلية، والتفاعل مع المعلم وجها لوجه، وحل المشكلات التي لا يمكن للطالبة حلها بمفردها، فمن هذا المنطلق نشأت فكرة البحث فى إيجاد إستراتيجية تدريس تحقق أهداف المادة التعليمية بصورة أفضل فى ظل الإمكانيات المادية والبشرية المتاحة، وبين الطالبات وبعضهن البعض، وزيادة الدافعية للإنجاز فى العملية التعليمية، حيث أوضحت العديد من الدراسات تأثير إستخدام إستراتيجية الصف المقلوب مثل دراسة سالي محمد (٢٠١٦)، غاده عمر (٢٠١٨)، وليد عاطف، جلال جابر (٢٠١٩)، هويدا مسعود Howida Masoud (٢٠١٩)، دى زو Di Zou (٢٠٢٠)، وفى ضوء ما تقدم فإن مشكلة البحث تتمثل فى محاولة التعرف على أثر إستخدام إستراتيجية الصف المقلوب علي دافعية الإنجاز ومستوي الأداء الفني والرقمي لمسابقة رمي القرص لدي الطالبات لدى طالبات الفرقة الثانية بكلية التربية الرياضية بنات - جامعة الزقازيق.(١١)(٢٠)(٢٧)(٣١)(٣٥)

أهداف البحث:

يهدف هذا البحث إلى التعرف على:

- ١- تأثير استخدام إستراتيجية الصف المقلوب على دافعية الإنجاز ومستوى الأداء الفنى والرقمى لمسابقة رمي القرص لدى طالبات الفرقة الثانية بكلية التربية الرياضية بالزقازيق.
- ٢- تأثير استخدام أسلوب التعلم بالأوامر على دافعية الإنجاز ومستوى الأداء الفنى والرقمى لمسابقة رمي القرص لدى طالبات الفرقة الثانية بكلية التربية الرياضية بالزقازيق.
- ٣- الفروق بين أفراد المجموعتين التجريبية والضابطة فى دافعية الإنجاز ومستوى الأداء الفنى والرقمى لمسابقة رمي القرص.

فروض البحث:

- ١- يؤثر استخدام إستراتيجية الصف المقلوب تأثيراً إيجابياً على دافعية الإنجاز ومستوى الأداء الفنى والرقمى لمسابقة رمي القرص لدى طالبات الفرقة الثانية بكلية التربية الرياضية بالزقازيق.
- ٢- يؤثر استخدام أسلوب التعلم بالأمر تأثيراً إيجابياً على دافعية الإنجاز ومستوى الأداء الفنى والرقمى لمسابقة رمي القرص لدى طالبات الفرقة الثانية بكلية التربية الرياضية بالزقازيق.
- ٣- توجد فروق دالة إحصائياً بين القياسين البعدين للمجموعتين التجريبية والضابطة فى دافعية الإنجاز ومستوى الأداء الفنى والرقمى لمسابقة رمي القرص لصالح المجموعة التجريبية.

مصطلحات البحث:

إستراتيجية الصف المقلوب Flipped Learning:

هي "إستراتيجية تدريس تتمركز حول الطلبة بدلاً من المعلمين، إذ يقوم الطلبة بمشاهدة فيديوهات تعليمية باستخدام التقنيات السمعية والبصرية أو برامج المحاكاة الافتراضية أو قصص تلفزيونية مصوره أو أوراق عمل في منازلهم قبل وقت الحصة، بينما يستغل المعلم وقت الحصة بتوفير بيئة تعلم تفاعلية نشطة يتم فيها توجيه الطلبة، وتطبيق ما تعلموه". (٧ : ٦)

دافعية الإنجاز:

هي "رغبة الفرد في أداء عمل ما بتفوق وإقتدار، والمقدرة علي التغلب علي العقبات والصعاب وبلوغ الأهداف بسرعة ودقة ومهارة". (٢ : ٤)

الدراسات المرتبطة:

أجرت غادة عمر (٢٠١٨)(٢٠) دراسة أستهدفت التعرف علي أثر إستخدام التعلم المقلوب علي تحسين المهارات التدريسية للطلبة المعلمة في مادة المباراة لطالبات الفرقة الرابعة بكلية التربية الرياضية بنات جامعة، وأستخدمت الباحثة المنهج التجريبي، وتكونت عينة البحث من عدد (٧٠) طالبة بالفرقة الرابعة، تم تقسيمهم إلى مجموعتين إحداهما تجريبية والأخرى ضابطة قوام كل منهما (٣٥) طالبة، ومن أهم النتائج: تفوق أسلوب الصف المقلوب علي الأسلوب التقليدي في تحسين مستوى المهارات التدريسية للطلبة المعلمة في مادة المباراة لدي الطالبات.

وأجريت بهجت وتشانغ Bhagat & Chang (٢٠١٦)(٢٩) دراسة أستهدفت التعرف على فاعلية فاعلية البيئة التعليمية بالفصول المقلوبة علي التحصيل الدراسي والدافعية لدي المتعلم، وكذلك للتحقق من الآثار المترتبة علي المتعلمين في تعلم مفاهيم الرياضيات، وإستخدام الباحثان المنهج شبه التجريبي على عينة قوامها (٨٢) طالب من المدرسة الثانوية في تايوان تم تقسيمهم إلى مجموعتين إحداهما تجريبية

والأخرى ضابطة قوام كل منهما (٤١) طالباً ، ومن أهم النتائج: وجود آثار إيجابية في تعلم مفاهيم الرياضيات لدي عينة الدراسة.

وقامت سالي محمد (٢٠١٦)(١١) بدراسة أستهذفت التعرف علي فاعلية استخدام إستراتيجية التعلم المقلوب علي تنمية الجانب المعرفي ومهارات التفكير الإبداعي لدي طالبات كلية التربية الرياضية جامعة طنطا، وأستخدمت الباحثة المنهج التجريبي، وأشتملت عينة البحث على عدد (٤٠) طالبة، ومن أهم النتائج: تم التوصل إلي فاعلية استخدام التعلم المقلوب في تنمية الجانب المعرفي ومهارات التفكير الإبداعي في درس التربية الرياضية لمقرر طرق تدريس التربية الرياضية وأن له تأثير إيجابي في الآراء وإنطباعات أفراد المجموعة التجريبية نحو التعلم مما ساهم في تحقيق الجانب الوجداني الإنفعالي.

كما قام وائل السيد (٢٠١٥)(٢٥) بدراسة أستهذفت التعرف علي تأثير استخدام الوحدات التعليمية الإلكترونية في تنمية التحصيل المعرفي في مهارات عدو الحواجز والوثب العالي ورمي القرص في مادة تدريس ألعاب القوى لدى طلاب الفرقة الثالثة شعبة تعليم بكلية التربية الرياضية جامعة حلوان، وأستخدم الباحث المنهج التجريبي، وتكونت عينة البحث من عدد (٣٠) طالباً، تم تقسيمهم إلى مجموعتين إحداهما تجريبية والأخرى ضابطة قوام كل منهما (١٥) طالب ومن أهم النتائج: تفوق المجموعة التجريبية عن المجموعة الضابطة في المستوى المهاري للطالب المعلم في المهارات المختارة في مادة طرق تدريس ألعاب القوى.

كما أجري وائل سلامه، هشام علي (٢٠١٣)(٢٦) دراسة أستهذفت التعرف على تأثير الفيديو التفاعلي علي الأداء المهاري والمستوي الرقمي لمهارة رمي القرص لدي طلاب الفرقة الأولى بكلية التربية الرياضية بجامعة الأقصي، وأستخدم الباحثان المنهج التجريبي على عينة قوامها (٤٠) طالب، تم تقسيمهم إلى مجموعتين إحداهما تجريبية والأخرى ضابطة قوام كل منهما (٢٠) طالب، ومن أهم النتائج: تفوق

المجموعة المجموعة التجريبية التي إستخدمت الفيديو التفاعلي علي المجموعة الضابطة في جميع متغيرات البحث.

إجراءات البحث :

منهج البحث :

أستخدمت الباحثة المنهج التجريبي لمناسبته لطبيعة هذا البحث، وذلك يتابع التصميم التجريبي لمجموعتين إحداهما تجريبية والأخرى ضابطة باستخدام القياسات القبلية والبعديّة.

مجتمع وعينة البحث :

قامت الباحثة بإختيار عينة البحث بالطريقة العمدية وعددها (٨٩) طالبة بالفرقة الثانية بكلية التربية الرياضية بنات جامعة الزقازيق فى العام الدراسى ٢٠١٩ / ٢٠٢٠، من إجمالي مجتمع البحث والبالغ عددهن (١٠٨٢) طالبة، وذلك بنسبة مئوية قدرها (%٨.٣٣) وقد تم إستبعاد عدد (١٥) طالبة للدراسة الإستطلاعية، وعدد (١٣) طالبات باقيات للإعادة وليس لديهن المادة، وبذلك أصبحت عينة البحث الأساسية (٧٤) طالبة تم تقسيمهن عشوائياً إلي مجموعتين متساويتين إحداهما مجموعة تجريبية والأخرى مجموعة ضابطة قوام كل منهما (٣٧) طالبة.

أسباب اختيار عينة البحث :

- جميع الطالبات عينة البحث مبتدئات فى تعلم مسابقة رمي القرص.
- توافر الأدوات وميدان الرمي التي يمكن إستخدامهم فى إجراءات البحث.
- قيام الباحثة بتدريس مسابقات الميدان والمضمار لطالبات الفرقة الثانية بالكلية مما يوفر الإجراءات المناسبة عند تطبيق تجربة البحث.

وتم حساب أعتدالية توزيع أفراد عينة البحث في بعض المتغيرات التي قد تؤثر على المتغير التجريبي مثل : السن، الطول، الوزن، المتغيرات البدنية قيد البحث، دافعية الإنجاز ومستوى الأداء الفني والرقمي في رمي القرص، وجدول (١)، (٢)، (٣) يوضح ذلك.

جدول (١)

تجانس عينة البحث الكلية في متغيرات (الطول – الوزن – السن – الذكاء) قيد البحث

ن=٨٩

المتغيرات	وحدة القياس	المتوسط الحسابي	الإحتراف المعياري	الوسيط	الإلتواء
السن	سنة	١٨,٧٩	٠,٣٣	١٨,٨٠	٠,٠٢-
الطول	سم	١٦٢,٢٥	١,٢٦	١٦٢,٥٠	٠,٥٩-
الوزن	كجم	٦٠,٥٦	١,٣٣	٦٠,٥٠	٠,١٣

يتضح من الجدول (١) ان قيم معاملات الإلتواء لمتغيرات (الطول – الوزن – السن) لعينة البحث قد انحصرت بين (- ٠.٥٩ : ٠.١٣) وقد انحصرت جميع هذه القيم بين (±٣) مما يدل على تجانسها في هذه المتغيرات ويدل هذا على خلو العينة من عيوب التوزيعات غيرالاعتدالية.

جدول (٢)

تجانس عينة البحث الكلية في المتغيرات البدنية قيد البحث

ن=٨٩

المتغيرات	وحدة القياس	المتوسط الحسابي	الإحتراف المعياري	الوسيط	الإلتواء
القدرة العضلية للرجلين	كجم	١,٥٧	٠,٠٦	١,٦٠	١,٥٤-
قوة عضلات الظهر	كجم	٨٦,٧٨	١,٧٧	٨٦,٥٠	٠,٤٨
القدرة العضلية للذراعين	متر	٤,٣٦	٠,٠٧	٤,٤٠	١,٥٦-
دفع كرة طبية ٣ كجم بيد واحدة	متر	٧,٢١	٠,١١	٧,٢٠	٠,٢٧
التوازن الديناميكي	درجة	٦٢,٣١	٠,٩٣	٦٢,٤٠	٠,٢٨-
المرونة الديناميكية	درجة	١٤,٢٧	٠,٣٤	١٤,٣٠	٠,٢٧-

يتضح من الجدول (٢) ان قيم معاملات الإلتواء في المتغيرات البدنية لعينة البحث قد انحصرت بين (- ١.٥٦ : ٠.٤٨) وقد انحصرت جميع هذه القيم بين (±٣)

مما يدل على تجانسها في هذه المتغيرات ويدل هذا على خلو العينة من عيوب التوزيعات غيرالاعتدالية.

جدول (٣)

تجانس عينة البحث الكلية في مقياس دافعية الإنجاز ومستوي الأداء الفني والرقمي لرمي القرص

ن=٨٩

المتغيرات	وحدة القياس	المتوسط الحسابي	الإحراف المعياري	الوسيط	الإلتواء
مقياس دافعية الإنجاز	درجة	٢٦,٠٩	٣,٩٣	٢٧,٠٠	٠,٦٩-
مستوي الأداء الفني	درجة	١,٩١	٠,٥٨	٢,٠٠	٠,٤٧-
الرقمي لرمي القرص	درجة	٨,٧٦	٠,٧٦	٩,٠٠	٠,٩٦-

يتضح من الجدول (٣) ان قيم معاملات الإلتواء في مقياس دافعية الإنجاز ومستوي الأداء الفني والرقمي لرمي القرص قد انحصرت بين (-٠.٩٦ : ٠.٤٧) وقد انحصرت جميع هذه القيم بين (٣±) مما يدل على تجانسها وخلو العينة من عيوب التوزيعات غيرالاعتدالية.

ثم قامت الباحثة بإيجاد التكافؤ بين مجموعتي البحث التجريبية والضابطة في معدلات النمو (السن - الطول - الوزن - الذكاء) والمتغيرات البدنية قيد البحث، دافعية الإنجاز ومستوى الأداء الفني والرقمي في مسابقة رمي القرص، وجدولي (٤)،(٥)،(٦) يوضح ذلك.

جدول (٤)

التكافؤ ودلالة الفروق لدي القياس القبلي بين المجموعة التجريبية والضابطة في متغيرات

(الطول - الوزن - السن - الذكاء) قيد البحث

ن=١ ن=٢ ن=٣٧

الاحتمال Sig. (p.val ue)	قيمة ت " و دلال تها	القبلي للتجريبية		القبلي للضابطة		وحدة القياس	المتغيرا ت
		الإحراف المعيارى	المتوسط الحسابي	الإحراف المعيارى	المتوسط الحسابي		
٠,٧٣٨	٠,٣٤	٠,٣٢	١٨,٧٩	٠,٣٣	١٨,٨١	سنة	السن
٠,٦٢١	٠,٤٩	١,٣٤	١٦٢,١٤	١,٢٣	١٦٢,٢٨	سم	الطول

الوزن	كجم	٦٠,٦١	١,٣٣	٦٠,٥١	١,٣١	٠,٣	٠,٧٦٠
الذكاء	درجة	٢٧,٨٦	٠,٩٠	٢٧,٩٩	٠,٨٩	٠,٥	٠,٥٦٠

* قيمة " ت " الجدولية عند مستوى ٠,٥ = ١,٩٨

* دال إحصائيا عند Sig.(p.value) > ٠,٠٥

يتضح من جدول رقم (٤) عدم وجود فروق دالة احصائية لدي القياس القبلي بين المجموعة الضابطة والمجموعة التجريبية في متغيرات (الطول - الوزن - السن - الذكاء) حيث تراوحت قيمة (ت) المحسوبة ما بين (٠.٣١ : ٠.٤٩) وتراوحت قيم (p.value) ما بين (٠.٧٦٠ : ٠.٥٦٠) وهذا يدل علي تكافؤ المجموعتين.

جدول (٥)

التكافؤ ودلالة الفروق لدي القياس القبلي بين المجموعة التجريبية والضابطة في المتغيرات البدنية قيد البحث

ن=١ ن=٢ ن=٣٧

الاحتمال Sig. (p.val ue)	قيمة " ت " ودلال تها	القبلي للتجريبية		القبلي للضابطة		وحدة القياس	المتغيرات
		الإرتحاف المعياري	المتوسط الحسابي	الإرتحاف المعياري	المتوسط الحسابي		
٠,١٥٨	١,٤ ٣	٠,٠٦	١,٥٨	٠,٠٥	١,٥٦	ك ج م	القدرة العضلية للرجلين
٠,٧٣٩	٠,٣ ٣	١,٨٠	٨٦,٨٢	١,٦٧	٨٦,٦٩	ك ج م	قوة عضلات الظهر
٠,٣٨٢	٠,٨ ٧٩	٠,٠٨	٤,٣٧	٠,٠٧	٤,٣٥	م ت ر	القدرة العضلية للذراعين
٠,٥٣٨	٠,٦ ٢	٠,١٢	٧,٢٢	٠,١٠	٧,٢٠	م ت ر	دفع كرة طبية ٣ كجم بيد واحدة
٠,٧٤٣	٠,٣ ٢	٠,٩٤	٦٢,٢٨	٠,٩٠	٦٢,٣٥	د ر ج ة	التوازن الديناميكي
٠,٦٧٩	٠,٤ ٢	٠,٣٣	١٤,٢٩	٠,٣٤	١٤,٢٦	د ر ج ة	المرونة الديناميكية

* قيمة " ت " الجدولية عند مستوى ٠,٥ = ١,٩٨

* دال إحصائيا عند Sig.(p.value) > ٠,٠٥

يتضح من جدول رقم (٥) عدم وجود فروق دالة احصائية لدي القياس القبلي بين المجموعة الضابطة والمجموعة التجريبية في المتغيرات البدنية حيث تراوحت قيمة

أولاً : الإختبارات البدنية : ملحق (١)

- ١- إختبار الوثب العريض من الثبات.
- ٢- إختبار قوة عضلات الظهر.
- ٣- إختبار دفع كرة طبية (٣) كجم لأبعد مسافة.
- ٤- إختبار باس المعدل التوازن الديناميكي.
- ٥- إختبار المرونة الديناميكية.

ثانياً : تقييم مستوى الأداء الفنى فى رمي القرص:

قامت الباحثة بتقييم مستوى الأداء الفنى فى رمي القرص، بإستخدام طريقة المحكمين بواسطة (٤) محكمات ورئيسة (ملحق ٢) ممن لهن خبرة فى تدريس مسابقات الميدان والمضمار لا تقل عن (١٥) سنة، وكل واحدة منهن تعطى درجة واحدة للطالبة، ثم تقوم الرئيسة بحذف الدرجتين الكبرى والصغرى، وتحتسب الدرجة من متوسط الدرجتين المتوسطتين، وقد تم تقييم المهارة من (١٠) درجات موزعة كما يلي (حمل القرص نصف درجة - المرجحات درجة ونصف - الدوران درجة ونصف - وضع الرمي درجتان ونصف - التخلص درجتان ونصف - المتابعة وحفظ الاتزان درجة ونصف).

ثالثاً : قياس المستوى الرقى فى رمي القرص:

تم قياس المستوى الرقى رمي القرص، طبقاً للقواعد والشروط الخاصة التى حددها قانون الإتحاد الدولى لألعاب القوى للهواة لمسابقة رمي القرص.

رابعاً : مقياس دافعية الإنجاز:

قام بتصميم هذا المقياس عبد اللطيف محمد (٢٠٠٦) (١٨) تضمنت تعليمات المقياس المستخدم أن يضع المبحوث درجة من خمس درجات تتراوح بين (١ : ٥) وذلك فى مربع يوجد يسار كل بند حيث تُشير الدرجة (١) إلى عدم تعبير البند على الإطلاق عن المبحوث أما الدرجة (٥) فتشير إلى تعبير البند تماماً عن المبحوث،

وتتراوح الدرجة الكلية للمقياس بين (٥٠ - ٢٥٠)، وهناك بعض البنود السلبية التي يجب عكس الدرجة عليها وعددها (١١) بند وارقامها هي (٧، ١٠، ١١، ١٢، ١٦، ١٨، ١٩، ٣٣، ٣٦، ٤١، ٤٢). ملحق (٣)

خامساً: اختبار القدرات العقلية " الذكاء العالي " : ملحق (٤)

أعد إختبار الذكاء العالي السيد محمد (١٩٩٧) (٤) وهو من الاختبارات الخاصة بقياس الذكاء لدى طلاب مرحلة التعليم الجامعي، ويتكون من (٤٢) سؤال تتدرج في الصعوبة، وتتضمن وظائف ذهنية متعددة أهمها:

- القدرة على تركيز الانتباه الذي يتمثل في تنفيذ عدد من التعليمات دفعة واحدة.
- الاستعداد اللفظي ويتمثل في التعامل بالألفاظ في أسئلة التعبير والمعنى.
- الاستدلال العددي ويتمثل في حل سلاسل الأعداد وأسئلة التفكير الحسابي.
- الاستدلال اللفظي ويتمثل في الأحكام المنطقية والمتناسبات اللفظية والقدرة على إدراك العلاقات.

سادساً: الأدوات والأجهزة المستخدمة فى البحث :

- جهاز الرستاميتير لقياس الطول الكلى للجسم.
- ميزان طبي معاير لقياس الوزن.
- أجهزة حاسب آلى، أجهزة لوحية.
- جهاز الديناموميتر لقياس قوة عضلات الظهر والرجلين.
- ساعة إيقاف.
- شريط قياس.
- مسطرة مدرجة.
- كرات طبية.
- أشربة لاصقة.
- بار وطاقات حديدية.
- ميدان رمي قرص وأقراص قانونية.

المعاملات العلمية (الصدق – الثبات) للإختبارات قيد البحث:

أولاً: معامل الصدق:

أ- معامل الصدق للإختبارات النفسية والعقلية قيد البحث:

لحساب صدق الإختبارات النفسية (مقياس دافعية الإنجاز - إختبار الذكاء العالى) قامت الباحثة بإستخدام الصدق المنطقي، وذلك عن طريق عرض الإختبارات النفسية والعقلية على عدد (٣) من الخبراء فى علم النفس الرياضى (ملحق ٥) لإبداء الرأى فى مدى قياس عبارات الإختبارات لما وضعت من أجله، وقد أشارت النتائج إلى إتفاق المحكمين بنسبة مئوية قدرها (١٠٠٪) مما يشير إلى توافر الصدق المنطقي لهذه الإختبارات النفسية قيد البحث.

ب- معامل الصدق للإختبارات البدنية قيد البحث:

لحساب معامل الصدق للإختبارات البدنية قيد البحث أستخدمت الباحثة صدق التمايز بين مجموعتين إحداهما مجموعة مميزة قوامها (١٥) طالبة بالفرقة الثالثة تخصص مسابقات الميدان والمضمار، والأخرى مجموعة غير مميزة قوامها (١٥) طالبة من مجتمع البحث وخارج العينة الأساسية (العينة الإستطلاعية)، وتم حساب قيمة "ت" بين المجموعتين فى الإختبارات البدنية قيد البحث، وجدول (٧) يوضح ذلك.

جدول (٧)

دلالة معامل صدق التمايز بين المجموعة المميزة والمجموعة الغير مميزة فى المتغيرات البدنية قيد البحث

ن=١ ن=٢=١٥

الإحتمال Sig. (p.val ue)	قيمة " ت" ودلالته ا	المجموعة مميزة		المجموعة الغير مميزة		وحدة القياس	المتغيرات
		الإتحراف المعيارى	المتوسط الحسابي	الإتحراف المعيارى	المتوسط الحسابي		
٠,٠٠١	١٢,٤ *١	٠,٠٥	١,٨٣	٠,٠٦	١,٥٧	ك ج م	القدرة العضلية للرجلين
٠,٠٠١	١٧,٢ *٣	١,٧١	٩٨,٦٧	٢,٠٢	٨٦,٩٠	ك ج م	قوة عضلات الظهر
٠,٠٠١	١٢,٣ *١	٠,٠٩	٤,٧٢	٠,٠٧	٤,٣٨	م ت ر	القدرة العضلية للذراعين
٠,٠٠١	٩,٣٨ *	٠,١٢	٧,٥٩	٠,١١	٧,٢١	م ت ر	دفع كرة طبية ٣ كجم بيد واحدة
٠,٠٠١	٢٤,٤ *٨	٠,٨٨	٧٠,٩٢	١,٠٤	٦٢,٣٠	د ر	التوازن الديناميكي

٠,٠٠١	٣٥,٧ *٣	٠,٣٦	١٩,٢٣	٠,٤١	١٤,٢٥	ج د ر ح هـ	المرونة الديناميكية
-------	------------	------	-------	------	-------	------------------------	---------------------

* قيمة " ت " الجدولية عند مستوى ٠,٥ = ٢,٠٤٨

* دال إحصائيا عند Sig.(p.value) > ٠,٠٥

يتضح من جدول رقم (٧) أن هناك فروق ذات دلالة احصائية بين المجموعة المميزة والمجموعة الغير مميزة في المتغيرات البدنية ولصالح المجموعة المميزة حيث تراوحت قيمة (ت) المحسوبة ما بين (٩.٣٨ : ٣٥.٧٣) وكانت قيم (p.value) تساوي (٠.٠٠١) وهذا يدل على أن الإختبارات المستخدمة صالحة للتطبيق وأيضا صادقة في التمييز.

ثانياً: معامل الثبات:

لحساب معامل الثبات للإختبارات البدنية قامت الباحثة بتطبيق الإختبارات البدنية على أفراد عينة البحث الإستطلاعية ثم إعادة التطبيق على نفس العينة بفواصل زمنية قدره (٧) أيام من التطبيق الأول، وذلك في الفترة من ٢٥/٩/٢٠١٩ وحتى ٢/١٠/٢٠١٩ ثم تم حساب معامل الارتباط بين نتائج التطبيقين الأول والثاني، كما قامت الباحثة بحساب ثبات (مقياس دافعية الإنجاز - إختبار الذكاء العالي) وذلك عن طريق التجزئة النصفية ومعامل ألفا كرونباخ بإستخدام برنامج spss والذي من خلاله يتم حساب التمييز لكل سؤال، والجدول (٨)، (٩) يوضح ذلك.

جدول (٨)

معامل الثبات بين التطبيقين الأول والثاني في المتغيرات البدنية قيد البحث

ن=١٥

معامل الثبات	التطبيق الثاني		التطبيق الأول		وحدة القياس	المتغيرات
	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي		
٠,٧١ *٣	٠,٠٦	١,٥٨	٠,٠٦	١,٥٧	ك ج م	القدرة العضلية للرجلين
٠,٨٦ *٧	٢,١٣	٨٧,٣٧	٢,٠٢	٨٦,٩٠	ك ج م	قوة عضلات الظهر
٠,٨١ *٤	٠,٠٧	٤,٣٩	٠,٠٧	٤,٣٨	م ت ر	القدرة العضلية للذراعين
٠,٦٧ *٧	٠,١٢	٧,١٩	٠,١١	٧,٢١	م ت ر	دفع كرة طبية ٣ كجم بيد واحدة
٠,٧٥ *٨	٠,٨٥	٦٢,١٢	١,٠٤	٦٢,٣٠	د ر ج ة	التوازن الديناميكي
٠,٧٨ *٣	٠,٣٩	١٤,٢١	٠,٤١	١٤,٢٥	د ر ج ة	المرونة الديناميكية

* قيمة " ر " الجدولية عند مستوى ٠,٠٥ = ٠,٥١٤

يتضح من الجدول رقم (٨) وجود علاقة إرتباطية دالة إحصائيا عند مستوى معنوية ٠,٠٥ بين قياسات التطبيق الأول والثاني في المتغيرات البدنية قيد البحث حيث تراوحت قيمة (ر) المحسوبة ما بين (٠,٦٧٧ : ٠,٨٦٧) ما يدل على ثبات هذه الإختبارات.

جدول (٩)

معامل ثبات ومعامل ألفا كرونباخ بين العبارات الفردية والزوجية لمقياس الذكاء قيد البحث

ن = ١٥

معامل ألفا كرونباخ	معامل الارتباط بين الجزئين	العبارات الزوجية		العبارات الفردية		عدد العبارات	البيان
		المتوسط الحسابي	الإتحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الإتحراف المعياري		
*٠,٨٤٨	*٠,٧٥٣	٢,٥٥	١٤,٢٠	٢,٧٢	١٤,٥٣	٤٢	إختبار الذكاء
٠,٧١٠	*٠,٦٣٨	٠,٤٦	١٤,٠٧	٠,٨٠	١٣,٧٣	٢٤	مقياس دافعية الإنجاز

* قيمة " ر " الجدولية عند مستوي معنوية (٠,٠٥) = ٠,٥١٤ يتضح من الجدول (٩) أن معامل الارتباط بين العبارات الزوجية والعبارات الفردية تراوحت (٠.٦٣٨ : ٠.٧٥٣) وأن قيمة معامل ألفا كرونباخ تراوحت (٠.٧١٠ : ٠.٨٤٨) وهذه القيمة دالة إحصائياً الأمر الذي يؤكد أن إختبار الذكاء ومقياس دافعية الإنجاز ذو معامل ثبات عالي.

البرنامج التعليمي باستخدام إستراتيجية الصف المقلوب:

أولاً: الهدف من البرنامج التعليمي

- ١- تعلم وإتقان مسابقة رمي القرص لطالبات الفرقة الثانية بكلية التربية الرياضية بالزقازيق.
 - ٢- تحسين دافعية الإنجاز لدى طالبات الفرقة الثانية بكلية التربية الرياضية بالزقازيق.
- وفي ضوء الهدف العام تم تحديد الأغراض الفرعية للبرنامج التعليمي وهي كالتالي:

- أ- الأهداف السلوكية المعرفية: وتتضمن كافة المستويات الستة لبloom (المعرفة، الفهم، التطبيق، التحليل، التركيب، التقويم) والخاصة بمسابقة رمي القرص حيث تكون الطالبة قادرة علي أن:-
- تحلل المراحل الفنية لمسابقة رمي القرص.
 - تذكر الخطوات التعليمية لمسابقة رمي القرص.
 - توضح نبذة عن تاريخ لمسابقة رمي القرص.
 - تحدد الجانب القانوني الخاص بمسابقة رمي القرص.
 - ترسم ميدان مسابقة رمي القرص.
 - تُعدد العوامل الميكانيكية والطبيعية المؤثرة على مسافة الرمي.
- ب- الأهداف السلوكية المهارية: وتتضمن كافة المستويات المهارية (الإدراك والتهيؤ للأداء والإستجابة الموجهة- الآلية للأداء- والإستجابة الظاهرية المعقدة- التكيف والإبداع) والخاصة بمسابقة رمي القرص حيث تكون الطالبة قادرة علي أن:-
- تنفذ المراحل الفنية لمسابقة رمي القرص.
 - تطبق المحتوى التعليمي بالشكل الصحيح بإستخدام الأدوات المختلفة.
 - تؤدي التدريبات المستخدمة كما شاهدها.
 - تتحكم في أجزاء جسمها أثناء أداء مسابقة رمي القرص.
 - تفاضل بين التدريبات لتحسين الأداء.
 - تكتشف الأخطاء الفنية والقانونية وطرق تصحيحها.
- ج- الأهداف السلوكية الوجدانية: وتتضمن كافة المستويات الوجدانية (الإستقبال، الإستجابة، التقييم، التنظيم، التمييز) بمسابقة رمي القرص حيث تكون الطالبة قادرة علي أن:-
- تشارك بإيجابية ونشاط أثناء الممارسة.
 - تقيم أداؤها وأداء زملائها بإستمرار تقيماً صحيحاً.
 - تتسم بالإنضباط وبذل الجهد.
 - تكتسب القدرة على تحمل المسؤولية والإعتماد على النفس وحب العمل الجماعي.

ثانياً: مراحل وضع محتوى البرنامج التعليمي باستخدام إستراتيجية

الصف المقلوب

- قامت الباحثة بالإطلاع على الدراسات والمراجع العلمية المتخصصة، وذلك للتعرف على المراحل الفنية والخطوات التعليمية والأخطاء الفنية وكيفية إصلاحها في مسابقة رمي القرص، بالإضافة إلى دراسة الفئة التي سيتم تطبيق البرنامج عليها (طالبات الفرقة الثانية بكلية التربية الرياضية بنات - جامعة الزقازيق)، وذلك من أجل التعرف على قدرتهن ومستوياتهن التعليمية.
- قامت الباحثة بتجهيز الصور الخاصة بمسابقة رمي القرص بأشكالها المختلفة (صور رسم توضيحي - تسلسل حركي)، ومقاطع الفيديو بأشكالها المختلفة (لقطات من منافسات - نقاط تعليمية) وروابط تعليمية، ملفات pdf.
- قامت الباحثة بتوزيع المحتوى الزمني للبرنامج المقترح بواقع (٦) وحدات تعليمية، ويستغرق (٦) أسابيع بواقع وحدة في الأسبوع، زمن الوحدة التعليمية (٩٠) دقيقة.
- قامت الباحثة قبل البدء في تنفيذ تجربة البحث الأساسية بمقابلة المجموعة التجريبية كمناقشة تمهيدية للتعرف على طبيعة العمل داخل إستراتيجية الصف المقلوب وكذلك كيفية التواصل لإرسال المحتوى التعليمي للطالبات.
- ثالثاً: خطوات إعداد الوحدات التعليمية باستخدام إستراتيجية الصف المقلوب
 - تحدد الباحثة للطالبات قبل كل محاضرة الجزء المقرر تدريسه.
 - تطلب الباحثة من الطالبات الإطلاع على محتوى الدرس الذي تم إرساله مسبقاً (مقاطع فيديو، ملفات pdf، صور، روابط تعليمية) والبحث على الإنترنت عن كل ما يتعلق بهذا المحتوى من مصادر وفيديوهات تعليمية وتحدد مصادر تعلم جديدة عن طريق الواتس آب والفيس بوك من خلال إنشاء مجموعات للطالبات المشاركات في التطبيق.
 - تطلب الباحثة من الطالبات تدوين الملاحظات والأسئلة حول المادة التي أطلعوا عليها من خلال طرح الأسئلة ومناقشتها في بداية كل محاضرة.

- تقوم الطالبة بحل ورقة عمل wsq (شاهدي - لخصي - ضعي أسئلة) للتأكد من أن الطالبة قامت بمشاهدة المحتوى التعليمي الذي تم إرساله لها مسبقاً ومعرفة مدى الاستفادة منه ملحق (٦).
- تجيب الباحثة على الأسئلة التي تم تدوينها من قبل الطالبات.
- تمهد الباحثة من خلال تذكير الطالبات بما شاهدوه من محتوى تعليمي (مقاطع فيديو، ملفات pdf، صور، روابط تعليمي) الذي تم إرساله للطالبات مسبقاً قبل المحاضرة.
- تقوم الباحثة بطرح مجموعة من الأسئلة وإجراء نقاشات وشرح الأجزاء التي يصعب على الطالبات فهمها.
- تتابع الباحثة الطالبات أثناء تنفيذ التمارين التي تم مشاهدتها وتطبيق الأنشطة المطلوبة.
- تقوم الباحثة بتصحيح الأخطاء والتوجيه والإرشاد.

الدراسة الاستطلاعية:

- تم إجراء الدراسة الاستطلاعية على عينة قوامها (١٥) طالبة من خارج عينة البحث الأساسية ومن مجتمع البحث في الفترة من ٢٥/٩/٢٠١٩ وحتى ٢/١٠/٢٠١٩، وذلك بهدف:
- تجريب استخدام البرنامج التعليمي والتعرف على مدى مناسبه للطالبات ومدى فهمهن واستيعابهن له.
 - التأكد من صلاحية الأدوات والأجهزة المستخدمة في قياسات البحث.
 - تجهيز أماكن إجراء القياسات الخاصة بالبحث، والأماكن الخاصة بتطبيق البرنامج. وقبل إجراء القياسات القبليّة قامت الباحثة بتدريس وحدتين تعليميتين لأفراد عينة البحث الأساسية لكي يصل جميع أفراد العينة إلى مستوى معين يمكن للباحثة من خلاله إجراء القياسات القبليّة، وذلك في الفترة من ٣/١٠/٢٠١٩ وحتى ٥/١٠/٢٠١٩.

القياسات القبليّة:

قامت الباحثة بإجراء القياسات القبليّة للمجموعتين التجريبيّة والضابطة في دافعية الإنجاز ومستوى الأداء الفني والرقمي في مسابقة رمي القرص خلال الفترة من ٢٠١٩/١٠/٨ وحتى ٢٠١٩/١٠/١٠.

تطبيق البرنامج التعليمي باستخدام إستراتيجية الصف المقلوب:

تم تطبيق البرنامج التعليمي باستخدام إستراتيجية الصف المقلوب ملحق (٧) على أفراد المجموعة التجريبيّة، والبرنامج التعليمي باستخدام أسلوب التعلم بالأوامر (البرنامج المتبع) ملحق (٨) إعتباراً من يوم الأحد الموافق ٢٠١٩/١٠/١٣، إلى يوم الإثنين الموافق ٢٠١٩/١١/٢٥ على مدى (٦) أسابيع متصلة بواقع وحدة تعليمية في الأسبوع الواحد زمن الوحدة (٩٠) دقيقة.

القياسات البعديّة:

تم إجراء القياسات البعديّة بعد نهاية الأسبوع السادس للمجموعتين التجريبيّة والضابطة، وقد تضمنت قياس دافعية الإنجاز ومستوى الأداء الفني والرقمي في مسابقة رمي القرص، خلال الفترة من ٢٠١٩/١١/٢٦ وحتى ٢٠١٩/١١/٢٨.

المعالجات الإحصائية المستخدمة قيد البحث:

قامت الباحثة بمعالجات البيانات إحصائياً، باستخدام أساليب التحليل الإحصائيّ التاليّة:

- المتوسط الحسابي - معامل الارتباط
- الإنحراف المعياري - معامل ألفا كرونباخ
- الوسيط - إختبار "ت"
- معامل الإنتواء - معادلة النسب المئوية لمستوي التحسن، وقد تبنت الباحثة مستوى معنوية (٠.٠٥) حداً للدلالة

عرض ومناقشة النتائج:

أولاً: عرض النتائج:

جدول (١٠)

دلالة الفروق بين القياس القبلي والبعدي لدى المجموعة التجريبية في مقياس دافعية الإنجاز ومستوي الأداء الفني والرقمي لرمي القرص قيد البحث

ن = ٣٧

الاحتمال Sig. (p.value)	قيمة ت " " ودالات ها	القياس البعدي		القياس القبلي		وحدة القياس	المتغيرات
		الإحتراف المعياري	المتوسط الحسابي	الإحتراف المعياري	المتوسط الحسابي		
٠,٠٠١	*٢٤. ٢٤	٥,٩٩	٥٩,٤٣	٣,٩٤	٢٦,٠٥	درجة	مقياس دافعية الإنجاز
٠,٠٠١	*٣٢. ٩٥	٠,٨٩	٨,١٤	٠,٥٩	١,٨٦	درجة	مستوي الأداء الفني
٠,٠٠١	*٣٠. ١٩	١,٦٣	١٨,٥٩	٠,٧٥	٨,٧٨	درجة	الرقمي لرمي القرص

* قيمة " ت " الجدولية عند مستوى ٠,٥ = ٢,٠٢٨

* دال إحصائيا عند Sig.(p.value) > ٠,٠٥

يتضح من الجدول (١٠) وجود فروق وذات دلالة إحصائية بين القياس القبلي والقياس البعدي لدى المجموعة التجريبية في مقياس دافعية الإنجاز ومستوي الأداء الفني والرقمي لرمي القرص قيد البحث ، حيث تراوحت قيمة ت المحسوبة ما بين (٢٤.٢٤ : ٣٢.٩٥) وكانت قيم Sig. (p.value) تساوي (٠.٠٠١) وذلك عند مستوى معنوية ٠.٠٠٥ .

100.00	المستقيم	26.0%	86.78
...	س...		
	القبلي	26.0%	86.78
	البعدي	59.4%	148.59

شكل رقم (١)

متوسطي القبلي والبعدي لدي المجموعة التجريبية في مقياس دافعية الإنجاز ومستوي الأداء الفني والرقمي لرمي القرص قيد البحث

جدول (١١)

دلالة الفروق بين القياس القبلي والبعدي لدي المجموعة الضابطة في مقياس دافعية الإنجاز ومستوي الأداء الفني والرقمي لرمي القرص قيد البحث

ن = ٣٧

الاحتمال Sig. (p.value)	قيمة ت " " ودلالات ها	القياس البعدي		القياس القبلي		وحدة القياس	المتغيرات
		الإحتراف المعياري	المتوسط الحسابي	الإحتراف المعياري	المتوسط الحسابي		
٠,٠٠١	١٣,٢ *٥	٦,٨٧٠	٤١,٠٢٧	٣,٩٦	٢٦,٣٠	درجة	مقياس دافعية الإنجاز
٠,٠٠١	١٧,٥ *٨	١,٠٩	٦,١٦	٠,٦٠	١,٩٧	درجة	مستوي الأداء الفني
٠,٠٠١	٢٦,٥ *١	١,٥٣	١٥,٧٣	٠,٧٦	٨,٧٢	درجة	الرقمي لرمي القرص

* قيمة " ت " الجدولية عند مستوى ٠,٥ = ٢,٠٢٨

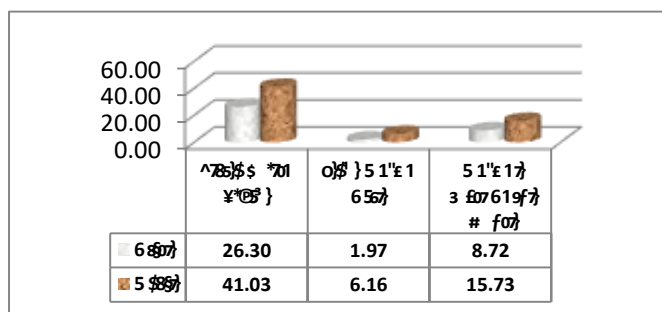
* دال إحصائيا عند Sig.(p.value) > ٠,٠٥

يتضح من الجدول (١١) وجود فروق وذات دلالة إحصائية بين القياس القبلي والقياس

البعدي لدي المجموعة الضابطة في مقياس دافعية الإنجاز ومستوي الأداء الفني والرقمي لرمي

القرص قيد البحث، حيث تراوحت قيمة ت المحسوبة ما بين (١٣.٢٥ : ٢٦.٥١) وكانت قيم Sig.

(p.value) تساوي (٠.٠٠١) وذلك عند مستوى معنوية ٠.٠٠٥.



شكل رقم (٢)

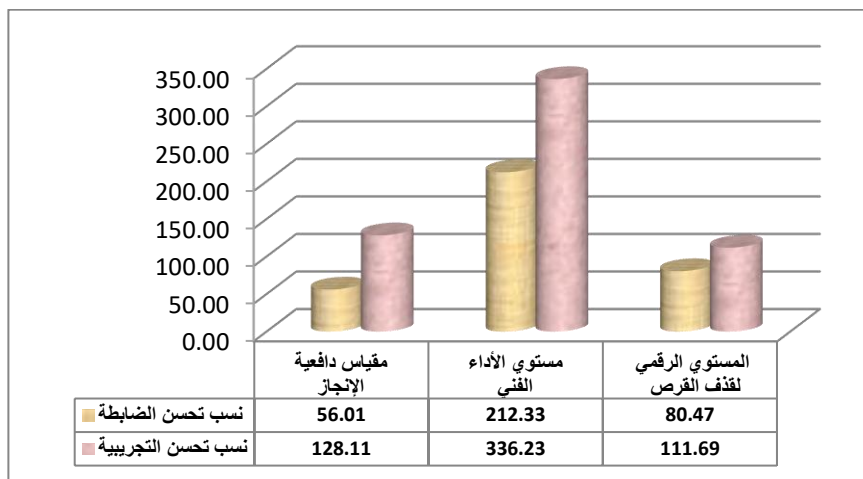
متوسطي القبلي والبعدي لدي المجموعة الضابطة في مقياس دافعية الإنجاز ومستوي الأداء الفني والرقمي لرمي القرص قيد البحث

جدول (١٢)

نسبة التحسن المئوية للمجموعة الضابطة والتجريبية في مقياس دافعية الإنجاز ومستوي الأداء الفني والرقمي لرمي القرص قيد البحث

نسبة التحسن %	المجموعة التجريبية		نسبة التحسن %	المجموعة الضابطة		المتغيرات
	متوسط القبلي	متوسط البعدي		متوسط القبلي	متوسط البعدي	
١٢٨,١١	٥٩,٤٣	٢٦,٠٥	٥٦,٠١	٤١,٠٢٧	٢٦,٣٠	مقياس دافعية الإنجاز
٣٣٦,٢٣	٨,١٤	١,٨٦	٢١٢,٣٣	٦,١٦	١,٩٧	مستوي الأداء الفني
١١١,٦٩	١٨,٥٩	٨,٧٨	٨٠,٤٧	١٥,٧٣	٨,٧٢	الرقمي لرمي القرص

يتضح من الجدول رقم (١٢) وجود فروق في نسبة التحسن المئوية بين القياسين القبلي والبعدي للمجموعة الضابطة والتجريبية في مقياس دافعية الإنجاز ومستوي الأداء الفني والرقمي لرمي القرص ولصالح المجموعة التجريبية قيد البحث.



شكل رقم (٣)

متوسطي القبلي والبعدي لدي المجموعة التجريبية في مقياس دافعية الإنجاز ومستوي الأداء الفني والرقمي لرمي القرص قيد البحث

جدول (١٣)

دلالة الفروق لدي القياس البعدي بين المجموعة التجريبية والضابطة في مقياس دافعية الإنجاز ومستوي الأداء الفني والرقمي لرمي القرص قيد البحث

$$n = 2 = 37$$

الاحتمال Sig. (p.value)	قيمة ت " " ودلال تها	البعدي للتجريبية		البعدي للضابطة		وحدة القياس	المتغيرات
		الإحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الإحراف المعياري	المتوسط الحسابي		
٠,٠٠٠ ١	*١٢ .٢٨	٥,٩٩	٥٩,٤٣	٦,٨٧٠	٤١,٠٢٧	درجة	مقياس دافعية الإنجاز
٠,٠٠٠ ١	*٨. ٥٣	٠,٨٩	٨,١٤	١,٠٩	٦,١٦	درجة	مستوي الأداء الفني
٠,٠٠٠ ١	*٧. ٨٠	١,٦٣	١٨,٥٩	١,٥٣	١٥,٧٣	درجة	الرقمي لرمي القرص

* قيمة " ت " الجدولية عند مستوى ٠,٥ = ١,٩٨

* دال إحصائي عند Sig.(p.value) > ٠,٠٥

يتضح من جدول رقم (١٣) وجود فروق ذات دالة إحصائية لدي القياس البعدي بين المجموعة التجريبية والضابطة في مقياس دافعية الإنجاز ومستوي الأداء الفني والرقمي لرمي القرص ولصالح المجموعة التجريبية، حيث تراوحت قيمة (ت) المحسوبة ما بين (٧.٨٠ : ١٢.٢٨) وكانت قيم Sig. (p.value) تساوي (٠.٠٠٠١) وذلك عند مستوي معنوية ٠.٠٠٥.

ثانياً: مناقشة النتائج:

أ- مناقشة نتائج الفرض الأول:

أشارت نتائج الجدول رقم (١٠) إلى وجود فروق دالة إحصائية عند مستوى ٠.٠٥ بين القياسين القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية في دافعية الإنجاز ومستوي الأداء الفني والرقمي لمسابقة رمي القرص لصالح القياس البعدي. وتعزو الباحثة هذا التقدم الذي طرأ على أفراد المجموعة التجريبية إلى استخدام استراتيجية الصف المقلوب التي تتيح الفرصة للطالبات لاكتساب المعارف والمفاهيم

والحقائق والخبرات التي تؤهلهم لتعلم المهارات إذ أن مقاطع الفيديو المرسلة عبر وسيلة التواصل الاجتماعي "الفيديو- الواتس آب" ساعدت في عملية التعلم، حيث تستطيع الطالبة مشاهدة الفيديوهات والمقاطع الحركية الى تتراوح مدتها من (٣ - ٥) دقائق وتعرض نموذج للمهارة بالسرعة الاعتيادية والبطيئة وتجزئتها مع إدخال بعض المؤثرات والشرح المفصل من خلال الملفات الصوتية والمكتوبة "ملفات PDF" لمهارة رمي القرص في المنزل وإعادة المشاهدة لأكثر من مرة بما يتناسب وقدراتهم ومدى استيعابهم إذ يتم توضيح وشرح تفاصيل المراحل الفنية للأداء بطريقة مبسطة وشيقة، وتوفر استراتيجية الصف المقلوب فرصة التعلم والتقدم في الأداء حيث يمكن الطالبة من الاستعانة بالمادة التعليمية في الوقت الذي يروق لها وبالسرعة التي تناسبها في التعلم سواء كانت الطالبة سريعة الاستيعاب أم تحتاج المزيد من الوقت كما تم تزويدها بمواقع للبحث في فضاء شبكة الانترنت مما يفتح آفاقاً جديدة، فضلاً عن التغذية الراجعة التي يحصل عليها الطالبات من الباحثة أو الزملاء أثناء نقاشهم واستفساراتهم عبر وسيلة التواصل المستخدمة، كل ماسبق كان له أثر إيجابي في تعلم المهارة ومراعاة الفروق الفردية لما توفره من تغذية راجعة في أي وقت وفي أي مكان من خلال حواسيبهم أو هواتفهم الذكية أو أجهزتهم اللوحية وتدعم ذاكرتهم الحركية بكل ما تحتاجه للأداء الحركي.

كما تُرجع الباحثة هذه النتائج إلى أن استراتيجية الصف المقلوب توفر مشاهدة الطالبات للمحتوى الجديد مسبقاً، عمل على إثارة العديد من التساؤلات لديهم حول المحتوى المشاهد الأمر الذي كان يدفعهم لتسجيل تساؤلاتهم وملاحظاتهم حول ما شاهدوه، وجعلهم نشطين في تعلمهم في اليوم التالي خلال المحاضرة، حريصين بالحصول على إجابات حول تساؤلاتهم، فهنا تحولوا من متلقين سلبيين للمعلومة إلى نشطين إيجابيين في تعلمهم، بالإضافة إلى إتاحة الفرصة للعمل الجماعي والتفاعل الصفي الجيد من خلال الحوار والنقاش داخل المجموعات وطرح الأسئلة والاستفسارات ومناقشة أوراق العمل والأنشطة المختلفة.

ويتفق ذلك مع ما أشار إليه كلا من دي زو Di Zou (٢٠٢٠)، سونجول كراباتك و هاكان بولات Songül Karabatak, Hakan Polat (٢٠٢٠)، مصطفى شليك وسينام قاسم Mustafa Çelik and Sinem Kasimoglu (٢٠١٩) على أن استراتيجية الصف المقلوب نمط حديث من أنماط التعلم، يسعى إلى تحسين العملية التعليمية من خلال تفعيل دور المتعلم، واعطاء دوراً أكثر فاعلية من مجرد إلقاء محاضرة، فمن أساسيات التعلم المقلوب ضرورة اعادة تشكيل العملية التعليمية وجعل المتعلم محوراً، في حين يأخذ المعلم دور الميسر الموجه والمساعد بدلاً من إلقاء المحاضرات.(٣١)(٤٠)(٣٨)

وترى الباحثة أن الأثر الإيجابي لاستخدام إستراتيجية الصف المقلوب في زيادة الدافعية للإنجاز يعود لعدة أسباب منها زيادة المتعة التي توفرها هذه الاستراتيجية لدى الطالبات من خلال العمل الجماعي داخل المحاضرة، وبالتالي فإن تدريبهم على العمل ضمن مجموعات من شأنه أن يعزز التشاركية والعمل بروح الفريق الواحد مما يسهم في تحفيز التواصل الاجتماعي والتعليمي بين الطالبة والباحثة من جانب وبين الطالبات أنفسهن من جانب آخر مما يؤدي إلى رفع مستوى الدافعية لديهم، وأيضاً ما تمتاز به من التركيز على أسلوب الحوار والنقاش الصفي، والمساعدة في بناء علاقة أقوى بين المعلم والطالب، وبالتالي فإنها تعمل على تعزيز الدافعية والإقبال على الدراسة بشكل افضل، كما أنها تتيح للطالبات أن يعتمدوا على أنفسهن في الوصول إلى المعلومة وتثير لديهم تساؤلات مما يحفزهم للبحث عن المعلومة وتجعلهم يحاولوا ويكرروا المحاولة في الوصول إلى النتيجة، وفي كل مرة تصل فيها الطالبة إلى المعلومة بالاعتماد على نفسها فهذا من شأنه أن يعزز ثقتها بنفسها وبقدراتها وإمكاناتها واستعداداتها التعليمية.

كما تُرجع الباحثة هذه النتائج إلى أن استخدام استراتيجية الصف المقلوب يكسر الروتين الصفي مما يقلل من الملل والرتابة داخل الغرفة الصفية ويتيح جو من الحرية والحركة وتقلل من مستوى القلق داخل الصف مما يجعل الغرفة الصفية أكثر

تشويقاً ومتعة بالنسبة للمتعلم وهذا من شأنه أن ينمي الدوافع الداخلية لديهم، وتتفق هذه النتائج مع دراسة كل من أحمد محمد (٢٠٢٠)، وليد عاطف، جلال جابر (٢٠١٩)، هويدا مسعود Howida Masoud (٢٠١٩)، عبدالله بن خميس، هدى الحوسنية (٢٠١٨)، إن شنج و بيونج لي Eun Chung · Byoung Lee (٢٠١٨)، إلويزا غاريدو وآخرون Eloisa Garrido et al (٢٠١٧). (١٠)(٢٧)(٣٥)(١٩)(٣٣)(٣٢)

وبذلك يتحقق صحة الفرض الأول للبحث والذي ينص على أنه "يؤثر استخدام إستراتيجية الصف المقلوب تأثيراً إيجابياً على دافعية الإنجاز ومستوى الأداء الفني والرقمي لمسابقة رمي القرص لدى طالبات الفرقة الثانية بكلية التربية الرياضية بالزقازيق"

ب- مناقشة نتائج الفرض الثاني:

أشارت نتائج الجدول رقم (١١) إلى وجود فروق دالة إحصائية عند مستوى ٠.٠٥ بين القياسين القبلي والبعدي للمجموعة الضابطة في دافعية الإنجاز ومستوى الأداء الفني والرقمي لمسابقة رمي القرص لصالح القياس البعدي.

وترجع الباحثة التحسن في مستوى الأداء الفني والرقمي في مسابقة دفع الجلة بالدوران للمجموعة الضابطة إلي الدور الإيجابي الذي تقوم به المعلمة في أسلوب التعلم بالأوامر (الطريقة التقليدية) والتي تعتمد على الشرح اللفظي من قبل الباحثة عن المهارة ، ووصفها وصفاً دقيقاً بالإضافة إلى عرض نموذج عملي للمهارة بواسطة الباحثة أو إحدى الطالبات، هذا بالإضافة إلي تقديم التغذية الراجعة والتقويم المستمر أثناء وبعد الأداء لمسابقة رمي القرص، كما تُعزى الباحثة تحسن دافعية الإنجاز بنسب غير مرتفعة لدى أفراد المجموعة الضابطة إلى استخدام أسلوب التعلم بالأوامر والذي يعتمد على التلقين من قبل المعلمة والتنفيذ من قبل الطالبات الأمر الذي يسبب حالة من الملل والفتور، وعدم إعمال التفكير الناقد وتركيز الانتباه وتطلع المتعلمة لتحقيق مستوى فني عال، الأمر الذي أثر على دافعية الانجاز لديهم.

ويتفق ذلك مع ما أشار إليه حلمي أحمد، محمد أمين (٢٠١٥) أن النظرة القديمة في التعليم (الطريقة التقليدية) ترى المتعلم عقل تصب فيه المعلومات فقط، وهو مجرد متلقى أما النظرة الحديثة في التعلم (التعلم الفردي) فينظر إلى المتعلم على أنه كائن حي متفاعل وغايتها نموه ونضجه وليس الهدف حفظ المعلومات بل بناء المتعلم للمعرفة وفق معالجته لها. (١١٥:٨)

وتؤكد كلاً من زينب علي، غادة جلال (٢٠٠٨) على أن محور أسلوب التعلم بالأوامر هو المعلم فيتخذ جميع قرارات (التخطيط- تنفيذ- تقويم) مبتدأ بالإعداد للدرس ثم عرض وصياغة المفهوم أو المهارة المراد تعلمها وتقديم أمثلة ونماذج عملية مع الشرح ومنتهاً باختبار الطلاب أما دور المتعلم من الناحية الأخرى هو أن يؤدي ويتابع ويطيع مما يدل على أهمية المعلم في هذا الأسلوب ويزيد من فاعلية العملية التعليمية (١٠: ١٢٣)

وبذلك يتحقق صحة الفرض الثاني للبحث والذي ينص على: "يؤثر استخدام أسلوب التعلم بالأمر تأثيراً إيجابياً على دافعية الإنجاز ومستوى الأداء الفني والرقمي لمسابقة رمي القرص لدى طالبات الفرقة الثانية بكلية التربية الرياضية بالزقازيق"

ج- مناقشة نتائج الفرض الثالث:

أشارت نتائج الجدول رقم (١١) إلى وجود فروق دالة إحصائية عند مستوى ٠.٠٥ بين القياسين البعديين للمجموعتين التجريبية والضابطة في دافعية الإنجاز ومستوى الأداء الفني والرقمي لمسابقة رمي القرص لصالح المجموعة التجريبية. وقد يرجع تفوق المجموعة التجريبية على المجموعة الضابطة إلى أن استراتيجية الصف المقلوب تدعم التعلم بالمشاركة وروح التعاون مع الأقران حيث تتبادل الطالبة الحوار مع زملائها قبل المحاضرة من خلال طرق متنوعة، وأثناء المحاضرة يكون متعاوناً من خلال تنفيذ الأنشطة الصفية وبالتالي القيام بالأنشطة والمهام في مجموعات العمل التعاونية، وقد يكون هذا التعاون والتواصل والمشاركة عمل على زيادة ثقة الطالبات بقدراتهم وزيادة متعتهم والتقليل من الشعور بالملل، مما يحقق رغبتهم في التعلم وبالتالي أثر على زيادة دافعتهم ومستوى الأداء الفني والرقمي

لمسابقة رمي القرص، وفي هذا الصدد يشير بيرجمان، سامز Bergmann & Sams (٢٠١٥)، يوشيدا Yoshida (٢٠١٦) إلى أن الفصول المقلوبة هي لغة طالب اليوم وتساعد الطلاب وتجعلهم يتحملون المسؤولية وتغير دور المعلم والطالب وتزيد وقت المناقشة والحوار ومشاركة جميع الطلاب في التعلم. (٦: ٤٩ – ٦١)(٤٣٠:٤١)

وتعد إستراتيجية الصف المقلوب كونها أحد إستراتيجيات التعلم المدمج مرشحة لإحداث تغييرات في السياق التعليمي والمؤسسات التعليمية، كونها تعمل على إثراء العملية التعليمية، وتحقيق مخرجات تعلم إيجابية على المستوى المعرفي المتمثل في زيادة التحصيل، والمهاري المتمثل باكتساب المهارات، والوجداني المتمثل في حب المادة الدراسية والتفاعل الإيجابي معها داخل وخارج الصف بين المعلم والمتعلمين أو بين المتعلمين وبعضهم البعض، وهذا ما أكدت عليه نتائج دراسة تشونج فونج و فونج ين Chung Phung and Phuong Yen (٢٠٢٠)، بيتر سترلان وآخرون Peter et al (٢٠٢٠) Strelan، أنديرا خاجييفا و سابينا خاجخانوفا Indira Khadjieva and Sabina Khadjikhanova (٢٠١٩)، كي وي وشنج لو Khe Hew and Chung Lo (٢٠١٨)، سماح محمد (٢٠١٧). (٣٠)(٣٩)(٣٦)(٣٧)(١٣)

لذلك فإن الباحثة ترى أنه لزاما على التربويين والباحثين التجديد باستراتيجيات التعلم والعمل على تطبيقها بالميدان التربوي والتشجيع على ذلك، التي يكون قوامها التعلم المدمج الذي يتم فيه توظيف المستحدثات الجديدة من حاسوب وانترنت وهواتف ذكية مع عدم تغيير دور المعلم، بل تغيير في دوره التقليدي إلى أن يصبح مصمم وموجه وميسر للعملية التعليمية ومشجع لطلبته للاعتماد على أنفسهم في الإبحار بعالم المعرفة الواسعة من أجل الحصول على المعلومة مع التوجيه والإشراف، فهنا أصبحت المعلومة لا تقدم جاهزة للطالب وهو فقط يتلقاها وإنما عليه بذل الجهد من أجل استكمال المعرفة لديه باعتماده على قدراته وإمكاناته بالوصول إليها.

وبذلك يتحقق صحة الفرض الثالث للبحث والذي ينص على: "توجد فروق دالة إحصائياً بين القياسين البعديين للمجموعتين التجريبية والضابطة في دافعية

الإنتاج ومستوى الأداء الفني والرقمي لمسابقة رمي القرص لصالح المجموعة التجريبية ."

الإستخلاصات :

فى ضوء إجراءات البحث وحدود العينة الأساسية والتحليل الإحصائى تمكنت الباحثة من التوصل إلى الإستخلاصات التالية:

١- يؤثر إستخدام إستراتيجية الصف المقلوب تأثيراً إيجابياً دال إحصائياً عند مستوى (٠.٠٥) على دافعية الإنجاز ومستوى الأداء الفني والرقمي فى مسابقة رمي القرص.

٢- يؤثر إستخدام أسلوب التعلم بالأوامر تأثيراً إيجابياً دال إحصائياً عند مستوى (٠.٠٥) على دافعية الإنجاز ومستوى الأداء الفني والرقمي فى مسابقة رمي القرص.

٣- تفوق أفراد المجموعة التجريبية (إستراتيجية الصف المقلوب) على أفراد المجموعة الضابطة (أسلوب التعلم بالأوامر) فى القياسات البعدية فى دافعية الإنجاز ومستوى الأداء الفني والرقمي فى مسابقة رمي القرص.

٤- تفوق أفراد المجموعة التجريبية (إستراتيجية الصف المقلوب) على أفراد المجموعة الضابطة (أسلوب التعلم بالأوامر) فى نسب تحسن للقياس البعدى عن القبلى فى دافعية الإنجاز ومستوى الأداء الفني والرقمي فى مسابقة رمي القرص، حيث كانت نسب التحسن للمجموعة التجريبية (١١١.٦٩% - ٣٣٦.٢٣%)، بينما كانت نسب التحسن للمجموعة الضابطة (٥٦.٠١% - ٢١٢.٣٣%).

التوصيات:

فى حدود نتائج البحث، وإنطلاقاً من الإستخلاصات توصى الباحثة بما يلى:

- ١- ضرورة إستخدام إستراتيجية الصف المقلوب لتعلم وإتقان مسابقة رمي القرص وزيادة دافعية الإنجاز لدى الطالبات.
- ٢- تفعيل مقررات إلكترونية تعتمد علي إستراتيجية الصف المقلوب.
- ٣- عقد دورات ولقاءات لأعضاء هيئة التدريس لتوضيح أهمية إستراتيجية الصف المقلوب وكيفية الإستفادة منها.
- ٤- ضرورة إستخدام إستراتيجية الصف المقلوب لما لها من أهمية في التواصل مع الطالبات وجعلهن يحتفظن بالمادة العلمية لفترات طويلة.

المراجع

أولاً: المراجع العربية:

- ١- أحمد محمد عقله (٢٠٢٠): أثر استراتيجية الصف المقلوب في تحسين مستوى الدافعية والتحصيل الدراسي لدى التلاميذ بطيئى التعلم في الرياضيات، مجلة دراسات العلوم التربوية، المجلد ٤٧، العدد ٣.
- ٢- أماني عبدالمقصود عبدالوهاب (٢٠١٠): مقياس الدافع للإنجاز للأطفال والمراهقين (دليل المقياس)، مكتبة الأنجلو المصرية، القاهرة.
- ٣- إبتسام سعود الكحيلي (٢٠١٥): فاعلية الفصول المقلوبة في التعلم، المدينة المنورة، دار الزمان للنشر والتوزيع.
- ٤- السيد محمد خيرى (١٩٩٧): إختبار الذكاء العالى وكراسة التعليمات ، دار النهضة العربية ، القاهرة.

- ٥- الطيب أحمد هارون (٢٠١٤): فاعلية نموذج التعلم المقلوب في التحصيل والأداء لمهارات التعليم الإلكتروني لدى طلاب البكالوريوس بكلية التربية، رسالة ماجستير منشورة، المملكة العربية السعودية.
- ٦- جوناثان بيرجمان، أرون سامز (٢٠١٥) : التعليم المقلوب بوابة لمشاركة الطلاب، ترجمة عبدالله زيد الكيلاني، مكتب التربية العربي لدول الخليج والرياضة.
- ٧- حنان بنت أسعد الزين (٢٠١٥): أثر استخدام إستراتيجية التعلم المقلوب في التحصيل الأكاديمي لطالبات كلية التربية بجامعة الأميرة نوره بنت عبدالرحمن، المجلة الدولية التربوية المتخصصة، المجلد الرابع، العدد ١، المملكة العربية السعودية.
- ٨- حلمي أحمد الوكيل، محمد أمين المفتي (٢٠١٥): أسس بناء المناهج وتنظيماتها، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، عمان.
- ٩- رنا محفوظ حمدي (٢٠١٤): ابدأ التعلم بالمنزل بمنظومة التعلم المعكوس **flipped class room** العدد ١٤، مجلة التعليم الإلكتروني، جامعة المنصورة.
- ١٠- زينب على عمر، غادة جلال عبد الحكيم (٢٠٠٨): طرق تدريس التربية (الأسس النظرية والتطبيقات العملية)، دار الفكر العربي، القاهرة.
- ١١- سالي محمد عبداللطيف (٢٠١٦): تأثير استخدام إستراتيجية التعلم المقلوب علي تنمية الجانب المعرفي ومهارات التفكير الإبداعي في درس التربية الرياضية لدى طالبات التربية الرياضية، المجلة العلمية للتربية البدنية والرياضية، العدد ٣٣، القاهرة.
- ١٢- سعاد أحمد شاهين (٢٠١١): طرق تدريس تكنولوجيا التعليم، دار الكتاب الحديث، القاهرة.

- ١٣- سماح محمد أحمد (٢٠١٧): فاعلية استراتيجية الصف المقلوب في تدريس مقرر طرق تدريس العلوم لتنمية التحصيل الدراسي والاتجاه نحو تدريس العلوم لدى الطالبات المعلمات، المجلة العلمية لكلية التربية، جامعة أسيوط، المجلد ٣٣، العدد ٨.
- ١٤- صدقي أحمد سلام (٢٠١٤): ألعاب القوي، مركز الكتاب الحديث، القاهرة.
- ١٥- طلال هادي الشمري، أحمد زيد آل مسعد (٢٠١٩): أثر إستخدام افضول المقلوبة في التحصيل الدراسي والدافعية نحو تعلم مادة المعلوماتية لطلاب الصف الحادي عشر الثانوي، مجلة الدراسات التربوية والنفسية، جامعة السلطان قابوس، مجلد ١٣، العدد ١.
- ١٦- عاطف أبو حميد الشрман (٢٠١٥): التعلم المدمج والتعلم المعكوس، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، عمان.
- ١٧- عبدالرحمن عبدالحميد زاهر (٢٠٠٩): ميكانيكية تدريب وتدريب مسابقات ألعاب القوي ٥٠٠ تدريب للكفاءة الفسيولوجية والمهارية، دار الكتاب للنشر، القاهرة.
- ١٨- عبداللطيف محمد (٢٠٠٦): مقياس الدافعية للإنجاز، دار غريب للطباعة والنشر والتوزيع، القاهرة.
- ١٩- عبدالله بن خميس أبوسعيدى، هدى بنت على الحوسنية (٢٠١٨): أثر التدريس بمنحنى الصف المقلوب في تنمية الدافعية لتعلم العلوم والتحصيل الدراسي لدى طالبات الصف التاسع الأساسى، مجلة جامعة النجاح للأبحاث، المجلد ٣٢، العدد ٨.
- ٢٠- غادة عمر محمد (٢٠١٨): تأثير إستخدام أسلوب التعلم المقلوب علي تحسين المهارات التدريسية للطالبة المعلمه في مادة المبارزة، مجلة أسيوط لعلوم وفنون التربية الرياضية، العدد ٤٧.
- ٢١- محمد حسن علاوى ، محمد نصر الدين رضوان (٢٠٠١): إختبارات الأداء الحركى، ط٤، دار الفكر العربى، القاهرة.

- ٢٢- محمد صبحى حسانين (٢٠٠٣): القياس والتقويم فى التربية البدنية والرياضة، ج١، ط٥، دار الفكر العربى، القاهرة.
- ٢٣- مجدي عزيز إبراهيم (٢٠١٢): التفكير من خلال أساليب التعلم الذاتي، عالم الكتب، القاهرة.
- ٢٤- مصطفى باهى، سمير جاد (٢٠٠٦): سيكولوجية الأداء الرياضي نظريات تحليلات تطبيقات، مكتبة الأنجلو المصرية، القاهرة.
- ٢٥- وائل السيد خليفه (٢٠١٥): تأثير وحدات تعليمية إلكترونية مقترحة علي بعض نواتج التعلم لمسابقات الحواجز والوثب العالي ورمي القرص في ضوء معايير الجودة، رسالة دكتوراه، كلية التربية الرياضية بنين جامعة حلوان.
- ٢٦- وائل سلامه المصري، هشام علي الأقرع (٢٠١٣): تأثير تأثير الفيديو التفاعلي علي الأداء المهاري والمستوي الرقمي لمهارة رمي القرص لطلاب كلية التربية البدنية والرياضة جامعة الأقصي، مجلة الجامعة الإسلامية للدراسات التربوية والتقنية، المجلد ٢١.
- ٢٧- وليد عاطف الصياد، جلال جابر محمد (٢٠١٩): فاعلية اختلاف استراتيجيات الفصل المقلوب في الدافعية للإنجاز والتحصيل الدراسى لدى طلاب كلية التربية، مجلة دراسات عربية في التربية وعلم النفس، العدد ١١١.

ثانياً: المراجع الأجنبية:

- ٢٨- Bergmann, J & Sams, A. (٢٠١٢): Flip your classroom: Reach every student in every class every day. New York, NY: International society for technology in education.
- ٢٩- Bhagat, K. and Chang, C. (٢٠١٦): The Impact of the Flipped Classroom on Mathematics Concept Learning in High School. Journal of Educational Technology & Society, Vol. ١٩, No. ٣ (July ٢٠١٦), pp. ١٣٤-١٤٢.

- ٣٠- Chung Kim Phung and Phuong Hoang Yen(٢٠٢٠): THE IMPACTS OF IMPLEMENTING THE FLIPPED MODEL ON EFL HIGH SCHOOL STUDENTS' READING COMPREHENSION, European Journal of Education Studies, Vol ٧, pages ٤١٣- ٤٢٩.
- ٣١- Di Zou(٢٠٢٠): Gamified flipped EFL classroom for primary education: student and teacher perceptions, The Education University of Hong Kong, journal of computer Education, Vol ٧, pages ٢١٣- ٢٢٨.
- ٣٢- Eloisa Díaz Garrido, María Luz Martín Peña, José María Sánchez López(٢٠١٧): The impact of Flipped Classroom on the motivation and learning of students in Operations Management, Working Papers on Operations Management, Working Papers on Operations Management, Vol ٨, pages ١٥- ١٨.
- ٣٣- Eun Jung Chung,, Byoung-Hee Lee(٢٠١٨): The effects of flipped learning on learning motivation and attitudes in a class of college physical therapy students, Journal of Problem-Based Learning, Vol.٥, pages ٢٩- ٣٦, April.
- ٣٤- Gökçe Akçayıra and Murat Akçayır(٢٠١٨): The flipped classroom: A review of its advantages and challenges, Computers & Education, Vol ١٢٦, Pages ٣٣٤-٣٤٥, November <https://www.sciencedirect.com/science/article/abs/pii/S٠٣٦٠١٣١٥١٨٣٠٢٠٤٥>
- ٣٥- Howida Mostafa A. Masoud(٢٠١٩):Using Flipped Learning Strategy in Fostering EFL Pre-Service Teachers' Achievement and Motivation, Journal of Research in Curriculum, Instruction and Educational Technology, Vol. ٥, Pages ٩٩- ١٣٠.
- ٣٦- Indira Khadjieva and Sabina Khadjikhanova(٢٠١٩): FLIPPED CLASSROOM STRATEGY EFFECTS ON STUDENTS' ACHIEVEMENTS AND MOTIVATION: EVIDENCE FROM CPFS LEVEL ٢ STUDENTS AT WIUT, journal European Journal of Research and Reflection in Educational Sciences, Vol ٧, pages ١١٩- ١٣٠, ٢٠١٩.
- ٣٧- Khe Foon Hew and Chung Kwan Lo (٢٠١٨) : Flipped classroom improves student learning in health professions education: a meta-analysis, BMC Medical Education, The University of Hong Kong, pages ١٨:٣٨.
- ٣٨- Mustafa Ufuk Çelik and Sinem Kasim oğlu(٢٠١٩): Comparison of traditional education model and digital education model in flipped classrooms, Journal of Communication and Media, Vol ٤, pages ٣١٦-٣٢١.

- ٣٩- Peter Strelan, Amanda Osborn and Edward Palmer(٢٠٢٠): Student satisfaction with courses and instructors in a flipped classroom: A meta-analysis, journal of computer assisted Learning, Vol ٣٦, pages ٢٩٥- ٣١٤.
- ٤٠- Songül Karabatak and Hakan Polat(٢٠٢٠): The effects of the flipped classroom model designed according to the ARCS motivation strategies on the students' motivation and academic achievement levels, journal Education and Information Technologies, Vol ٢٥, pages ١٤٧٥- ١٤٩٥.
- ٤١- Yinghui Shi \, Yanqiong Ma, Jason MacLeod and Harrison Hao Yang(٢٠٢٠): College students' cognitive learning outcomes in flipped classroom instruction: a meta-analysis of the empirical literature, journal of computer Education, Vol ٧, pages ٧٩- ١٠٣.

ملخص البحث

تأثير استخدام إستراتيجية الصف المقلوب علي دافعية الإنجاز ومستوى الأداء

الفني والرقمي لمسابقة رمي القرص لدي الطالبات

* أ.م.د/ علا السعيد عليوه فوده

أستهدف البحث التعرف على تأثير إستخدام إستراتيجية الصف المقلوب علي دافعية الإنجاز ومستوى الأداء الفني والرقمي لمسابقة رمي القرص، وأستخدمت الباحثة المنهج التجريبي على عينة قوامها (٧٤) طالبة بالفرقة الثانية بكلية التربية الرياضية بنات جامعة الزقازيق تم تقسيمهن إلى مجموعتين إحداهما تجريبية والأخرى ضابطة قوام كل منهما (٣٧) طالبة، ومن أدوات البحث : إختبار الذكاء العالي - إختبارات بدنية - تقييم مستوى الأداء الفني في مسابقة رمي القرص - قياس المستوى الرقمي في مسابقة رمي القرص - البرنامج التعليمي بإستخدام إستراتيجية الصف المقلوب، وتم استخدام المعالجات الإحصائية التالية : المتوسط الحسابي - الإنحراف المعياري - الوسيط - معامل الإلتواء - معامل الإرتباط البسيط - إختبار "ت" - معامل ألفا كرونباخ- نسب التحسن.

ومن أهم النتائج :

- ١- يؤثر استخدام إستراتيجية الصف المقلوب تأثيراً إيجابياً دال إحصائياً عند مستوى (٠.٠٥) على دافعية الإنجاز ومستوى الأداء الفني والرقمي في مسابقة رمي القرص.
- ٢- يؤثر استخدام أسلوب التعلم بالأوامر تأثيراً إيجابياً دال إحصائياً عند مستوى (٠.٠٥) على دافعية الإنجاز ومستوى الأداء الفني والرقمي في مسابقة رمي القرص.
- ٣- تفوق أفراد المجموعة التجريبية (إستراتيجية الصف المقلوب) على أفراد المجموعة الضابطة (أسلوب التعلم بالأوامر) في القياسات البعدية في دافعية الإنجاز ومستوى الأداء الفني والرقمي في مسابقة رمي القرص.

* أستاذ مساعد بقسم مسابقات الميدان والمضمار - كلية التربية الرياضية بنات - جامعة

الزقازيق.

Beni-Suef Journal Of Physical Education and Sport Sciences (B.J.P.E.S.S)

Website:- <https://obsa.journals.ekb.eg/>

E-mail:- journal@phed.bsu.edu.eg

Research Summary

The effect of using the flipped classroom strategy on achievement motivation and the level of technical and digital performance of the disc throwing competition among students

Dr.,: Ola Elsaid Eliewa Foda

The research aimed to identify the effect of using the flipped classroom strategy on achievement motivation and the level of technical and digital performance for the disc-throwing competition. The researcher used the experimental method on a sample of (٧٤) students in the second division of the Faculty of Physical Education, Girls of Zagazig University. They were divided into two groups, one experimental and the other controlling each of them. (٣٧) A female student, and from the research tools: High IQ test - Physical tests - Technical performance evaluation in Disc Throwing Competition - Digital Level Measurement in Disc Throwing Competition - Educational Program using the flipped class strategy, and the following statistical treatments were used: Arithmetic mean - Deviation Standard - Median - Torsion Coefficient - Simple Correlation Coefficient - T-Test - Cronbach Alpha Coefficient - Improvement Ratios.

Among the most important results:

- ١- The use of the flipped classroom strategy has a statistically significant positive effect at the level of (٠,٠٥) on achievement motivation and the level of technical and digital performance in the disc throwing competition.
- ٢- The use of command learning method has a positive, statistically significant effect at the level of (٠,٠٥) on achievement motivation and the level of technical and digital performance in the disc throwing competition.
- ٣- The experimental group members (the flipped classroom strategy) outperformed the control group members (command learning method) in the dimensional measurements in achievement motivation and the level of technical and digital performance in the disc throwing competition.
- ٤- The members of the experimental group (the flipped classroom strategy) outperformed the control group members (the command learning method) in terms of improvement rates for the post-tribal measurement in achievement motivation and the level of technical and digital performance in the disc throwing competition.